

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي
دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية
على الشباب الجامعي دراسة ميدانية على (عينة عشوائية من طلاب
جامعات - السعودية)

إعداد: رغد رياض نصر
الرقم الأكاديمي: 222000324

إشراف:
د. توفيق عمري

٢٠٢٦

Midocean University
College of Media and Marketing
Bachelor of Digital Media



A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Bachelor of Digital Media

*Motivations for Binge-Watching Dramatic Content and
Its Psychological and Social Effects on University Youth:
A Field Study on a Random Sample of Students in Saudi
Universities*

Prepared by: Raghad Riyad Nasr

ID: 222000324

Supervised by:

Dr. Tewfik Amri

2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

قبل كل شي أحمد الله وأشكر الله العليم القدير الذي وفقني لكتابة هذا البحث فله الفضل الأول والأخير.

وأقدم شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الدكتور توفيق عمري الذي تكرم الاشراف على هذا البحث ولما قدمه من النصح والإرشاد والتوجيه طوال فترة كتابته أسأل الله ان يجزيه كل خير. واشكر جامعة ميدأوشن وكلية الاعلام والتسويق.

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

{واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين}

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وما كان لهذا المشروع لولا
توفيق الله ورعايته فله الحمد ومنه الفضل والتوفيق "ما سلطنا
البدايات الا بتيسيره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققت
الغايات الا بفضلته فالحمد لله".

الى من منحني الالهام والدعم في كل خطوة الى كل من جعلوا من
الأوقات محطات للعلم والتقدير الى من زرعوا فينا الإرادة.
واهدي هذا المشروع الى اهلي الذين كانوا الداعم الأول لي في كل
مراحل حياتي من والدين والأصدقاء الذين منحوني الثقة ووقفوا
الى جانبي.

فجزاكم الله خير واثابكم خير الجزاء.

المخلص:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على شباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة عشوائية من طلاب جامعات السعودية.

من خلال تسليط الضوء على الاحتياجات والدوافع للمشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي. أجريت الدراسة على استبيان الكتروني لجمع النتائج وتم اجرائها على 87 مفردة من طلاب الجامعات حول المملكة العربية السعودية من مختلف التخصصات وتوصلت الدراسة الى عدة من النتائج منها:

- أثبتت الدراسة ان معظم الشباب يشاهد الدراما بسبب الملل او الفراغ.
- أثبتت الدراسة ان 49 من الشباب عندما يشاهدون المحتوى الدرامي لفترات طويلة تأثر على عدد ساعات النوم.
- وأثبتت الدراسة أيضا ان وجود أكثر من منصة تجعل الشباب يشاهدون الدراما بشكل أكثر من قبل.

وأثبتت الدراسة ان من التأثيرات على الشباب في المركز الأول السهر وقلة النوم وثم العزلة الاجتماعية ثم عدم الالتزام بالمهام اليومية ثم الانشغال المستمر بالدراما ثم الانفعال بسرعة ثم تراجع المستوى الدراسي ثم عدم تحمل المسؤولية وأيضا ذكر بعض الطلاب التكلم في موضوع المسلسل بشدة وكثرة وتدهور الحالة النفسية توصل للمرض والأدوية أحيانا.

الكلمات المفتاحية: المشاهدة المفرطة، دوافع المشاهدة، الاثار النفسية والاجتماعية.

Summary:

This study, titled “Motivations for Binge-Watching Dramatic Content and Its Psychological and Social Effects on University Youth: A Field Study on a Random Sample of Students in Saudi Universities”, aims to shed light on the needs and motives behind excessive viewing of dramatic content.

The study was conducted using an online questionnaire to collect data from 87 university students across various majors in Saudi Arabia. The findings revealed several key results, including:

- The study showed that most young people watch drama due to boredom or having free time.
- It found that 49 of young people experience a negative impact on their sleep duration when they watch dramatic content for long periods.
- The study also indicated that the availability of multiple streaming platforms encourages youth to watch drama more than before.
- Regarding the effects on youth, the most prominent was staying up late and lack of sleep, followed by social isolation, failure to complete daily tasks, constant preoccupation with drama, increased irritability, decline in academic performance, and lack of responsibility. Some students also mentioned excessive discussion about series and experiencing psychological deterioration that may lead to illness or the need for medication at times.

Keywords: Binge-watching, viewing motivations, psychological and social effects

فهرس المحتويات

٩	مقدمة
	الإطار المنهجي
١٠	١-١. الإشكالية
١١	١-٢. الفرضيات
١١	١-٣. أسباب اختيار الموضوع
١٢	١-٤. أهمية الدراسة
١٢	١-٥. أهداف الدراسة
١٢	١-٦. تحديد المفاهيم والمصطلحات
١٤	١-٧. منهج ونوع الدراسة
١٤	١-٨. عينة الدراسة
١٥	١-٩. أدوات جمع البيانات
	الإطار النظري
١٥	تمهيد
١٥	٢-١. الدراسات السابقة
٢٠	٢-٢. المقاربة النظرية للدراسة
٢١	٢-٣. مجالات الدراسة
	الإطار التطبيقي
٢١	تحليل الدراسة وتفرغ البيانات
٣٣	نتائج الدراسة
٣٤	خاتمة
٣٤	افاق الدراسة
٣٥	قائمة المراجع

مقدمة:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها الاعلام الرقمي برزت ظاهرة المشاهدة المفرطة للمحتوى الرقمي كأحد أنماط الاستهلاك الإعلامي الأكثر انتشار وخاصة مع تطور منصات البث حيث اتاحت للمشاهدين الوصول الى الاعمال في أي وقت ومكان ومع توفر الحلقات المسلسل دفعة واحدة، حيث لم تعد مشاهدة المحتوى الدرامي نشاطاً ترفيهي بل اصبح جزءاً أساسيا من الحياة اليومية لدى الشباب ومع مرور الوقت تحولت هذه الظاهرة من تسلية الى وسيلة للهروب من الروتين اليومي والضغط والانغماس في العالم الخيالي مما جعلها ظاهرة اجتماعية تستحق الدراسة والتحليل .

وتم ملاحظة ان العديد من الشباب يقضون ساعات طويلة ومتواصلة في متابعة المحتوى الدرامي دون انقطاع، وتوفر منصات البث المختلفة التي تتنافس على جذب الجمهور من خلال مزايا مثل اتاحة جميع الحلقات وخاصة التشغيل التلقائي للحلقات، الامر الذي يعزز الاستمرار في المشاهدة ويزيد من معدل المشاهدة وفي هذا السياق تبرز المشاهدة المفرطة كقضية ذات أبعاد نفسية واجتماعية تتطلب البحث لفهم دوافعها واثارها.

وتكمن أهمية الدراسة ارتباطها المباشر بحياة الافراد اليومية خاصة فئة الشباب، وتأثيراتها النفسية والاجتماعية واطافة الى انعكاسها على التفكير والابداع ومستقبل الشباب، وتسعى الدراسة للكشف عن أبرز الدوافع التي تدفع الشباب الى الانغماس في المشاهدة المفرطة ومتواصلة وفهم تداعياتها بشكل أعمق.

١- الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة.

١-١. الإشكالية:

تزايد في السنوات الأخيرة إقبال الأفراد على مشاهدة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية ومنصات البث وتغيرت أنماط مشاهدة التقليدية المتعارف عليها لعقود لتتحول إلى مشاهدة مكثفة ومستمرة لساعات طويلة يوميا نتيجة الاستغراق في متابعة حلقات متعددة في جلسة واحدة واصبحت مشاهدة المفرطة ظاهرة ملحوظة خاصة بين الشباب ورغم ما توفره الدراما من ترفيه فإن الإفراط في متابعتها قد يرتبط بآثار نفسية واجتماعية وأكاديمية مثل إهدار الوقت وضعف الإنتاجية والعزلة الاجتماعية والهروب من ضغوط الحياة اليومية والشغف بتلك الأعمال والتمسك بها بسبب الشعور بالسعادة التي يحصلوا عليها الشباب من مشاهدة واصبحت مشاهدة المفرطة ذات آثار سلبية عندما يكون أولوية الشباب مشاهدة المحتوى الدرامي أهم من الأنشطة اليومية وتنعكس على نقص ساعات النوم و قلة التركيز والتوتر وظهور علامات إدمان للمحتوى الدرامي لدى بعض المشاهدين.

ونتيجة التحول الجذري في نشاط مشاهدة أصبح المشاهد يتابع ما يريده في اي وقت ومكان وبالتالي ارتفعت معدلات مشاهدة .

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في محاوله فهم الدوافع النفسية والاجتماعية التي تقف وراء مشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي والكشف عن العوامل التي تدفع الأفراد للاستمرار في المتابعة لفترات طويلة وتحليل أثر كثافة مشاهدة المحتوى الدرامي في تعزيز مؤشرات الاعتماد والإدمان على المنصات الرقمية.

تهدف الدراسة الى رصد أسباب إقبال الشباب الجامعي على المنصات الرقمية وتحديد مدة مشاهدة وأنواع المحتوى الأكثر مشاهدة وتحليل دوافع مشاهدة وتأثيرها النفسي والاجتماعي على الشباب الجامعي.

وسبب دراسة المشكلة هي: انتشار ظاهرة ادمان مشاهدة بين الشباب ونتيجة لهذا الإدمان على مشاهدة أصبح من المهم فهم الدوافع التي تجعل الشباب يشاهدون المحتوى الدرامي دون توقف والجلوس لساعات دون الحركة للمشاهدة وارتباطها بالصحة النفسية والاجتماعية وتأثيرها على سلوك الشباب والقيم وفهم احتياجات الشباب للمشاهدة.

تحديد العلاقة بين المتغيرات: علاقته طردية بين المشاهدة المفرطة والاثار النفسية والاجتماعية، وكلما زادت المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي زادت احتمالية الإدمان على المشاهدة وظهور سلوكيات الإدمان وظهور اثار نفسية واجتماعية على الشباب وكلما هرب الشباب من الضغوط ومن الروتين اليومي يزيد من المشاهدة لساعات أكثر من قبل ولساعات متواصلة.

السؤال الرئيسي للبحث: ما هي الدوافع للمشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على الشباب؟

التساؤلات الفرعية:

- (١) ما علاقة الشعور بالوحدة او الضغوط النفسية بزيادة المشاهدة المفرطة؟
- (٢) هل يسهم الهروب من الواقع في زيادة معدلات المشاهدة؟
- (٣) هل يؤثر تنوع المحتوى وسهولة الوصول الى المنصات في زيادة معدلات المشاهدة؟

٢-١. الفرضيات:

١. يسهم الملل والفراغ في تعزيز سلوك المشاهدة المفرطة.
٢. توجد علاقة ذات إحصائية بين المشاهدة المفرطة وارتفاع مستويات القلق لدى الشباب.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع الهروب من الضغوط النفسية وزيادة معدلات المشاهدة المفرطة.
٤. تسهل المنصات الوصول للمحتوى الرقمي وتسبب زيادة في نسب المشاهدة.

٣-١. أسباب اختيار الموضوع:

- تكمن أهمية الدراسة من اهتمامي الشخصي بالموضوع ورغبتني في استكشاف دوافع المشاهدة المفرطة وتحليلها.
- يمثل الموضوع قيمة علمية مهمة في مجال تخصصي لما يرتبط به ابعاد إعلامية ونفسية واجتماعية.
- أدى تطور التكنولوجي الى انتشار ظاهرة المشاهدة المفرطة بين الشباب.
- ترتبت على هذه الظاهرة عدد من الاثار الاجتماعية مثل العزلة وضعف التواصل الاسري وسوء إدارة الوقت وتأجيل المسؤوليات.
- تكتسب الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع وتأثيره المباشر في حياة الشباب ومستقبلهم.

٤-١. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوع جديد في مجال علوم الاعلام والاتصال وهو منصات البث التلفزيوني الرقمي بكونها شكل من اشكال الثقافة الجديدة في التعامل مع المحتوى الدرامي وبروز ظاهرة المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي ومع تزايد عدد المشاهدين للمحتوى الدرامي ومن بينهم طلاب الجامعات من الضروري التعرف على الدوافع والاثار النفسية والاجتماعية.

٥-١. اهداف الدراسة:

١. الكشف عن مدى اعتماد الشباب على منصات البث الرقمي.
٢. اكتشاف دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي.
٣. تفصيل نوعية الاعمال الدرامي التي تحظى بمشاهدة مفرطة ومكثفة.
٤. رصد الاثار النفسية والاجتماعية للمحتوى الدرامي لمنصات البث الرقمي.

٦-١. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

منصات المشاهدة الرقمية:

اصطلاحاً: هي عبارة عن بوابات إلكترونية مخصصة للبث المرئي عبر الانترنت تعرض اشكالا مختلفة من البرامج التلفزيونية والأفلام السينمائية بحيث تتيح للمستخدم إمكانية الولوج عبر تشغيل تطبيق خاص بالمنصة وهي أحد اشكال الاستخدام التفاعلي التي تتيح مجالا واسعا من الحرية في التلقي.

اجرائيا: يعد مفهوم منصات المشاهدة الرقمية في دراستنا هذه أحد أدوات الاعلام الجديد التي حاولت تقديم نفسها كبديل عن التلفزيون التقليدي واستطاعت ان تضع معايير جديدة للبث التلفزيوني الغير مرتبط بوقت ومواعيد البث في الشبكة البرامجية والذي يمكن المستخدم من خوض تجربة مشاهدة مغايرة تسمح له بالتحكم في توقيت التعرض للمحتوى وحجم الوقت الذي يقضيه وعدد الحلقات المشاهدة مما سمح ببروز ثقافة استهلاك جديدة للمضامين التلفزيونية.

الجمهور:

لغة: جاء في لسان العرب ان الجمهور هو كل شيء معظمه وقد جمهرة وجمهور الناس جلهم وجماهير القوم أشرفهم، وجمهرت القوم إذ جمعتهم وجمهرت الشيء إذ جمعته.

اصطلاحاً: يستخدم لفظ الجمهور كترجمة حرفية للمصطلحين الإنجليزين Public Audience رغم ما بينهما من اختلاف فمصطلح pubic يشير الى المجموع العام للأفراد او الشعب في مجتمع ما بينما يشير مصطلح Audience الى مجموعة الافراد الذين يقرؤون او يسمعون او يشاهدون أيا من وسائل الاعلام.

الجمهور هو اصطلاح فني يقصد به جماعة من الناس تتميز عن غيرها بصفات خاصة، كما يرتبط افرادها بروابط معينة، وهذه الجماعة من الناس تقع في محيط نشاط النشأة او التنظيم او المؤسسة الإعلامية، تؤثر فيه وتتأثر به أي ان هناك تفاعلا بين الطرفين "ان مفهوم جمهور وسائل الاعلام يلعب دورا أساسيا في الدلالات المختلفة والاستعلامات المتعددة لمصطلح Audience حيث كانت فكرة الجمهور تعني في الأصل مجموعة المتفرجين على عرض درامي او لعبة او أي استعراض يستقطب عددا من الناس.

اجرائيا: يستعمل مفهوم الجمهور في هذه الدراسة للدلالة على اشتراك مجموعة من الافراد في التعرض للمحتوى الذي تقدمه منصات المشاهدة الرقمية، ممثلة في منصة شاهد. نت نمودجيا ويعتبر هذا الجمهور نوعاً جديداً من أنواع جماهير وسائل الإعلام الجديد التي ارتبط ظهورها بانتشار وسائط الاتصال الرقمية والتي تعتمد على الانترنت كشرط أساسي للوصول الى المحتوى. (فتحية، ٢٠٢٥)

المسلسلات التلفزيونية:

تعرف بالدراما التلفزيونية وقد تكون تمثيلية واحدة او سلسلة تمثيلات تشترك في الشخصيات المؤدية للأدوار في تمثيلات مختلفة او مسلسل يتكون من حلقتين او أكثر تتضمن فكرة واحدة وقد تتضمن الى جوار القصة الرئيسية قصص فرعية، تهدف الى تقديم ملامح الواقع المحيط بالجمهور من خلال شخصيات تقوم بأدوار وتقدم بشكل مثير وتهدف الى التسلية والإمتاع. (الله، ٢٠٢٤)

١-لمام فتحية. (١٥ ديسمبر، ٢٠٢٥). عادات وانماط استخدام الجمهور لمنصات المشاهدة الرقمية دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي منصة شاهد.نت. مجلة/فاق سينمائية، الصفحات ٨-١٠.

٢-هنية رزيق وسعاد ولد جاب الله. (١٥ نوفمبر، ٢٠٢٤). المنصات الرقمية وتأثيرها على عادات تعرض الجمهور للمسلسلات التلفزيونية دراسة مسحية على عينة من المشتركين في منصة نتفلكس. مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية، الصفحات ٢٤٧-٢٢٨.

الحالة المزاجية:

يقصد بأنها حالة عاطفية طويلة الأمد يمكن ان تنتج عنها أنماط معينة من التغيير الهرموني ويتم الشعور بها كإحساس قليل الحدة وإذا استمرت الحالة المزاجية أسابيع تصبح اضطراباً، المقصود بها هي الحالة التي يشعر بها الأفراد نتيجة التعرض لمحتوى إعلامي (إيجابي-سلبي). (الشيخ، ٢٠٢٢)

المشاهدة المفرطة:

يقصد بها مشاهدة الجمهور لحقتين أو أكثر لعمل درامي عبر منصات البث الرقمي خلال جلسة واحدة باليوم كحد أدنى وقد تمتد لمشاهدة موسم كامل من العمل أو حلقات المسلسل كاملة أو مجموعة من الأفلام بذات الجلسة أو خلال جلسات ممتدة لأيام متتالية. (عبد الحميد، ٢٠١٩)

٧-١. منهج ونوع الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج الوصفي التحليلي هو تحليل يصف الظاهرة محل الدراسة وصفاً دقيقاً من خلال جمع البيانات واستنتاج العلاقات بين المتغيرات وفهم أسباب المشكلة واقتراح حلول، وهو المنهج الأقرب استخداماً وتوظيفاً للدراسة باعتبار انه يصف المشكلة او الظاهرة التي نحن بصدد معالجتها وتحليل نسبها ومعطياتها التي حصلنا عليها وتفسيرها.

٨-١. عينة الدراسة:

عينة قصدية: هي مجموعة من الأشخاص المختارين بعناية من قبلي لأنهم يمتلكون الخصائص التي تحتاج الى دراسة. وتم اختيارهم لأنهم يملون الخصائص المراد دراستها وفهم الدوافع التي تدفعهم للمشاهدة المفرطة والهدف فهم الحالة بالضبط ولأنها تسمح بالتركيز على العينة القصدية بتجارب واقعية ودقيقة حول المشاهدة المفرطة، وتم توزيع الاستمارة الاستبيان على ٨٧ طالب.

١-رشا محمد عاطف الشيخ. (ديسمبر، ٢٠٢٢). تعرض الجمهور للمحتوى الدرامي في المنصات التلفزيونية الرقمية وعلاقتها بالحالة المزاجية في اطار مفهوم سنة ما وراء المزاج. *المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيونية*، الصفحات ٢٣٢-١٨٩.

٢-عمرو محمد محمود عبد الحميد. (ديسمبر، ٢٠١٩). دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بمنصات البث الرقمي وتأثيرتها على المستخدمين. *المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون*، الصفحات ٣٨٩-٣٢٥.

٩-١. أدوات جمع البيانات:

استعنت في جمع بيانات الدراسة ب:

- استمارة الاستبيان وكانت الالكترونية وبلغ عدد الاستمارات الموزعة على المبحوثين (٩٥) وتم استرجاع (٨٧ منها فقط) نظرا لعدم التزام المبحوثين بالإجابة عنها، الاستبيان هو أداة لجمع البيانات ويمكن ان تكون ورقي او الكتروني وهي تساعد على البيانات والمعلومات بشكل مرتب ونسب.
- الملاحظة: لاحظت وجود فروق بين الإجابات للاستبيان وان معظم المبحوثين يقضون من ١-٢ ساعة في مشاهدة المحتوى الرقمي.

٢- الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة.

تمهيد

هذا الفصل يعتبر تهيئة الأساس الفكري للدراسة واخذ فكرة عن المشروع ككل، وفهم الدراسات السابقة والنظريات ومجالات الدراسة والاستفادة من الدراسات السابقة وواجهه الشبة.

٢-١. الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

١. دراسة د. لمام فتحية (٢٠٢٥) بعنوان عادات وأنماط استخدام الجمهور لمنصات مشاهدة الرقمية دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي منصة شاهد. نت وتسعى هذه الدراسة للبحث في واقع التغيرات الملموسة في عادات استهلاك الجمهور لوسائل الاعلام الرقمية مقارنة مع وسائل الاعلام التقليدية وذلك من خلال منهج وصفي اعتمد على استبيان الكتروني طبق على ٩٣ عينة من مستخدمي منصة Shahdid.net وتوصلت الدراسة الى ان منصة شاهد. نت في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام مقارنة بمنصات أخرى مثل Netflix وان اغلب المبحوثين يفضلون مشاهدة المتتالية للأعمال الدرامية وتظهر البيانات ان المبحوثين يقضون من ساعة الى ساعتين يوميا في متابعة برامج المنصة وتظهر البيانات ان النمط السائد هو استهلاك ٢ الى ٣ حلقات في جلسة و٥٣,٥٠٪ هو ما يدل على ان معظم المستخدمين يفضلون استهلاك محتوى مكثف خلال جلسة واحدة غالبا لتحقيق تفاعل اكبر او لإنهاء مسلسل في وقت قصير, بنسبة كبيرة من المبحوثين ٨٦,٠٢٪ يوافقون ان الترفيه والتسلية هو الدافع الرئيسي لإتباع سلوك المشاهدة المفرطة وقرابة نصف المبحوثين ٤٩,٤٦٪ يوافقون على ان ضغوطات الحياة تدفعهم للمشاهدة المفرطة وهو

مؤشر على ان الضغوط النفسية او الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في تحديد رغبة الفرد في اتباع سلوك المشاهدة المفرطة وان المشاهدة الدراما تعتبر وسيلة لتخفيف التوتر او التجديد النفسي , و ٣٤٪ يوافقون على ان الهروب من الواقع هو احد دوافع المشاهدة المفرطة .

٢. دراسة سالي ماهر نصار (٢٠٢٥) بعنوان استخدامات الجمهور لمنصات المشاهدة الرقمية وعلاقتها بتغير أنماط التعرض للمضامين الدرامية: دراسة في ضوء مفهوم المشاهدة المفرطة دراسة ميدانية .تظهر الدراسة ان المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي أصبحت ظاهرة عالمية متزايدة وعكفت الدراسة على تحليل ظاهرة المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بين الجمهور المصري مع التركيز على دوافعها واسبابها واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي بأداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة متنوعة من الجمهور المصري واطهرت النتائج ان المشاهدة المفرطة أصبحت سلوكاً شائعاً بين مختلف الفئات العمرية خاصة بين الشباب وظهر ان العوامل التقنية مثل سهولة الاستخدام وجودة المحتوى وتسهم في تعزيز المشاهدة المفرطة وأوضحت ان الدوافع الرئيسية للمشاهدة المفرطة تشمل التسلية والهروب من ضغوط الحياة والتحكم في وقت المشاهدة وتوافر محتوى متنوع بجودة عالية على المنصات الرقمية كما تبين ان الفئات العمرية الأصغر تميل أكثر الى استخدام الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة لمتابعة المحتوى في حين تعتمد الفئات الأكبر على التلفزيون التقليدي.

٣. دراسة أماني عزت إبراهيم (٢٠٢٥) بعنوان المشاهدة الشرهة للدراما عبر منصات المشاهدة الإلكترونية والإشباع العاطفية المتحققة منها. تسعى هذه الدراسة الى تحديد الإشباع العاطفية التي يحصل عليها المبحوثين من المشاهدة المفرطة للدراما عبر المنصات الإلكترونية واعتمدت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٤٢٧) مبحوثاً من الافراد الذين يشاهدون الدراما بشراهة عبر المنصات الإلكترونية سواء مدفوعة او المجانية , وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تتمثل في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المشاهدة الشرهة للدراما عبر المنصات الإلكترونية وبين الإشباع العاطفية منها: التعبير عن المشاعر والاستمتاع والإلهام والتأمل والتشويق والإثارة والارتباط بالشخصية الدرامية والمشاركة الاجتماعية للعواطف والحزن التعاطفي, وأثبتت الدراسة ان المشاهدة الشرهة للدراما عبر المنصات تمثل وسيلة بالنسبة لكثير من المبحوثين لتجربة مشاعر وعواطف عادة ما يتجنبونها او يخفونها او لا يستطيعون التعبير عنها في حياتهم اليومية لذا تمثل المشاهدة الشرهة للدراما بمثابة تعويض لهم عن تلك المشاعر والعواطف فهي تجعلهم يغرقون في احداث الدراما ويشعرون بكافة العواطف التي لا يشعرون فيها بحياتهم الخاصة او التعبير عنها والمشاهدة الشرهة تجعل الدراما بمثابة مصدر إلهام للأفراد بأفكار وموضوعات جديدة.

٤. دراسة د. ياسمين عطا الله احمد باكير (٢٠٢٥) بعنوان انعكاسات المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية على حياتها الأسرية دراسة ميدانية. يهدف البحث الى اكتشاف مدى تعرض المرأة المصرية للمحتوى الدرامي واتجاهاتها نحو تأثيره على القيم الأسرية وتم اختيار عينة من ٤٠٠ امرأة مصرية حيث أظهرت النتائج ان ٧٣٪ من النساء يشاهدون المحتوى الدرامي بشكل دائم بينما ١٦,٧٥٪ يشاهدون أحيانا و ١٠٪ نادراً, ٦٩,٥٪ من العينة من النساء الجامعيات وحين كان ٥٩٪ من النساء ينتمين الى الطبقة الوسطى, تنوعت المشاهدة بين الترفيه والهروب من ضغوط الحياة , كما أظهرت الدراسة ان التعرض المكثف للمحتوى الدرامي يؤثر على تصورات النساء حول الأدوار الاجتماعية والقيم الأسرية وهناك اثار سلبية مثل تعزيز الصورة النمطية او القيم الغير متوافقة مع الثقافة المحلية, وتوصل البحث بضرورة انتاج محتوى إيجابي يعزز القيم الإيجابية والتفاهم الاسري وتنظيم حملات توعية للمشاهدة المعتدلة لتجنب الإدمان الرقمي.

٥. دراسة رحاب عبد الرحمن محمود (٢٠٢٤) بعنوان اتجاهات الشباب المصري نحو المشاهدة المفرطة لمضمون دراما نتفليكس، وطبقت الدراسة على عينة عمدية ٤٠٠ من الشباب المصري تطوّر خطوط حبكة المحتوى الدرامي وانتهاء الحلقات عامل التشويق والجذب كلها أسباب تدفع المشاهدين الإفراط في المحتوى، وظهرت النتائج الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بين محتوى المشاهدة المفرطة وبين اتجاهات ناحية المضمون المقدم بدراما نتفليكس، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة لمدى تغيير سلوك الشباب على استخدام العنف والفوضى وهذه نتيجة مدى ارتفاع وانتشار المشاهد على سلوك سلبية.

٦. دراسة هنية رزيق وسعاد ولد جاب الله (٢٠٢٤) بعنوان المنصات الرقمية وتأثيرها على عادات تعرض الجمهور للمسلسلات التلفزيونية دراسة مسحية على عينة من المشتركين في منصة نتفليكس، تهدف الدراسة في البحث على دوافع اقبال الجمهور على مشاهدة الأفلام على منصة نتفليكس وطبقت الدراسة على عينة عمدية ٦٢ مفردة من الشباب الجزائري من كلا الجنسين وتوصلت الدراسة الى ان العامل الأكبر وراء استراك الافراد في منصة نتفليكس هو غياب الإعلانات وهذه الميزة توفر تجربة افضل للمشاهدة ونتيج الاستمتاع بالمسلسلات دون توقف وان المبحوثين يشاهدون المحتوى الدرامي على منصة نتفليكس لمدة تتراوح بين ساعة الى ٣ ساعات وبنسبة ٥٨,٨٪ من المبحوثين قد ازدادت نسبة مشاهدتهم للمسلسلات بشكل ملحوظ نتيجة اشتراكهم في منصة نتفليكس التي توفر سهولة الوصول وتشير الدراسة الى وجود تباين في دوافع الإفراط في مشاهدة المسلسلات فكانت الدوافع الأكثر شيوعا هي الاستمتاع بالقصة بنسبة ٤٨,٤٪ وبنسبة ٢٤,٤٪ الهروب من الواقع وتأثير المنصة نتفليكس اصبح يمتد ليشمل أسلوب تعامل مع المسلسلات والتي اصبح بالإمكان مشاهدة المسلسل دفعة واحدة بدل الانتظار كل يوم او كل اسبوع لمشاهدة حلقة.

٧. دراسة ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان (٢٠٢٣) بعنوان تأثير التعرض للأعمال الدرامية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية على الهوية الثقافية لدى الشباب المصري، اهتمت الدراسة برصد مدى إقبال الشباب المصري على التعرض للمحتوى الدرامي وشملت الدراسة الميدانية على قوامها ٢٥٠ مفردة ونتائج الدراسة اكثر منصة عليها اقبال من قبل الشباب المصري في المرتبة الأولى شاهد والمرتبة الثانية منصة نتفليكس والمرتبة الثالثة WATCH IT وجاء اهم دافع بمشاهدة الشباب للمحتوى الاستمتاع بمشاهدة دون فواصل او انقطاع للإعلانات ونوعية المسلسلات التي تجذب الشباب هي الاعمال الدرامية واغلب المبحوثين يشاهدون المسلسلات بالهاتف المحمول لسهولة الوصول في أي وقت ومكان، ومن الاتجاهات السلبية التي طرحها المبحوثين ان بعض الاعمال التي تقدمها هذه المنصات يتعارض مع ثقافتنا العربية وأوضحوا المبحوثين ان المسلسلات التي تروج لها هذه المنصات كانت من أهمها الخيانة الزوجية وتقليد صيحات الغريبة في الملابس والمأكّل وأكدت الدراسة بأن نسبة كثافة تعرضهم للمحتوى تغيرت ب نوع التعليم ووفقاً لمتغير السن لصالح الفئة العمرية ١٨- اقل من ٢٠ و الفئة العمرية من ٢٠-اقل من ٢٥.

٨. دراسة عزة عبد العظيم (٢٠٢٣) بعنوان عادات المشاهدة الماراثونية عبر الانترنت بين الإماراتيين دراسة كمية وكيفية، توصلت الدراسة الى تغيير عادات المشاهدة لدى عينة من الجمهور الاماراتي ٢٢٩ اماراتي للمشاهدة المفرطة بمشاهدة حلقات متتالية لمسلسل تلفزيوني في جلسة واحدة لعدة ساعات واطهرت الدراسة وجود ارتباط موجبة بين النتائج المتوقعة للمشاهدة والشعور بالإحباط والندم والمشاهدة المكثفة بكثافة المشاهدة ولم يثبت تأثير متغير الجنس او الحالة الاجتماعية ومستوى التعليم على مستوى كثافة المشاهدة المفرطة لدى المبحوثين في حين وجدت علاقة بين المستويات العمرية للمبحوثين والمشاهدة المفرطة.

٩. دراسة رشا محمد عاطف الشيخ (٢٠٢٢) بعنوان تعرض الجمهور للمحتوى الدرامي في المنصات التلفزيونية الرقمية وعلاقته بالحالة المزاجية في إطار مفهوم سمة ما وراء المزاج، واعتمدت الدراسة على عينة من الجمهور المصري ٤٢٣ مفردة، واهم ما توصلت له الدراسة حيث جاءت ان الشعور بالتحسن المزاج عند المشاهدة درجة المتوسطة في المرتبة الأولى بنسبة ٦٨,٨٪ ودرجة مرتفعة بالمرتبة الثانية ثم الدرجة المنخفضة و الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب للمحتوى الدرامي في المنصات التلفزيونية الرقمية ودرجة شعورهم بتحسن المزاج بعد المشاهدة مما يعني كلما تعرض الشباب للمحتوى كلما ساهم في زيادة شعورهم بتحسن المزاج بعد المشاهدة وتوجد فروق بين الذكور والاناث في الدراسة في مستوى الحالة المزاجية لصالح النساء في كل من وضوح المشاعر وتعديل او اصلاح الحالة المزاجية ومقياس ما وراء المزاج ككل.

١٠. دراسة د. رهام صلاح الدين (٢٠٢٠) بعنوان أنماط مشاهدة الشباب المصري للمحتوى الدرامي المعروض على المنصات الالكترونية المتخصصة، اكدت الدراسة ان المنصات الالكترونية احتلت المركز الأول كونها المنصة المفضلة لدى الشباب وتأتي منصة يوتيوب في المركز الثاني وأوضحت الدراسة ان الشباب اصبحوا لا يذهبون الى السينما الا مرات قليلة , وكان الفرق بين منصة يوتيوب والمنصات المتخصصة هو عدم وجود جميع الأفلام والمسلسلات على يوتيوب بينما المنصات المتخصصة بها كم هائل من المسلسلات والأفلام جديدة وقديمة ومن مختلف الجنسيات وقد بلغ العينة ١٧١ من الشباب الجامعي .

١١. الدراسة د. عمرو محمد محمود عبد الحميد سنة (٢٠١٩) بعنوان دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بمنصات البث الرقمي وتأثيرها على المستخدمين، طبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية مكونة من ٣٠٠ مستخدم لمنصات البث الرقمي وتشير النتائج الى وجود منظورين لفهم المشاهدة المفرطة الأول يتعلق بالترفيه والعواطف الإيجابية والهروب من ضغوط الحياة وقضاء وقت الفراغ ومع ذلك فإن المنظور الثاني يؤكد على النتائج السلبية للمشاهدة المفرطة مثل الشعور بالندم والقلق والإحباط وأعراض الإدمان السلوكي.

١٢. دراسة ط د حفصة عابد وأ. د رشيد زوزو (٢٠١٩) بعنوان مشاهدة القنوات الفضائية وكيفية تأثيرها على التنشئة الاجتماعية للناشئة، انتقلت الدراسة من ملاحظة ارتفاع معدل المشاهدة لدى الأطفال والمراهقين في المجتمع الجزائري وهدفت الدراسة الى الكشف عن العوامل التي تفسر اختلاف أنماط المشاهدة وكيف ينعكس ذلك على مخرجات التنشئة الاجتماعية وظهرت النتائج ان ارتفاع كثافة التعرض للتلفاز للأطفال يرتبط بتكوين أنماط معينة من القيم والاتجاهات والسلوكيات وان نوع المحتوى يلعب دور حاسم في تعزيز مظاهر تنشئة إيجابية وسلبية لدى الناشئة.

١٣. دراسة عديلة غالمي (٢٠١٦) بعنوان الإدمان على الانترنت وعلاقته بسلوك النوم المرتبط بالصحة لدى الشباب دراسة ميدانية لبعض رواد مقاهي الانترنت ومدمني الانترنت، طبقت الدراسة على ٨٠ عينة تقريبا تم توزيعها على مقاهي الانترنت واثبتت الدراسة ان لهذا التعلق بعد نفسي أعمق والى وجود دالة إحصائية بين الإدمان على الانترنت وسلوك النوم الغير صحي لدى لشباب وأشارت الدراسة الى إمكانية حدوث تغييرات جذرية منها الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية وتؤثر سلبياً على حياة الفرد.

الدراسات الأجنبية:

١٤. دراسة Madoui Meryem (٢٠٢٥) بعنوان Online Streaming Platforms and

Media Consumption: A Descriptive Study of Usage Patterns, Choice

Management, Engagement, and Binge Watching

تأثير منصات البث عبر الانترنت على عادات استهلاك الجمهور الجزائري للوسائط واعتمدت الدراسة على طريقة كرة الثلج لأخذ العينات تم اخذ ١١٠ من المبحوثين وتوصلت الدراسة ان المبحوثين اصبحوا اكثر استقلالا في اختيار المحتوى ويعتمدون بشكل رئيسي على اهتماماتهم الشخصية مع توصيات الآخرين واغلب المبحوثين يفضلون المسلسلات عن الأفلام ويفضلون مشاهدة موسم كامل في جلسة واحدة ما يشجع المشاهدة المفرطة المتواصلة وكثير من المبحوثين يشاهدون اكثر من ٣ ساعات في جلسة واحدة واكثر من ٣ حلقات والبعض يشاهد موسم كامل دفعة وحدة وللمشاهدة اثار مرتبطة بالمشاهدة المفرطة (شعور بالرضا والمتعة وتقليل الملل والضغط والوحدة و يقابله شعور التعب وتشنت الانتباه مع طول الجلسة واحيانا الإحساس بالذنب لإضاعة الوقت واغلبية الذكور ينظرون للمشاهدة المتتالية تجربة إيجابية بينما نسبة كبيرة من النساء يرونها إضاعة وقت.

١٥. دراسة Dina Mohamed Younis (٢٠٢٣) بعنوان The Role of Smart Phones

Television Applications on Binge Watching among Egyptian

Youth «A Survey Study» بعنوان دور تطبيقات الهواتف الذكية التلفزيونية على شراهة

مشاهدة بين الشباب المصري دراسة ميدانية, اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي توزيع استبيان الكتروني على عينة ٤٠٠ من المبحوثين من كلا الجنسين, أظهرت الدراسة وجود دور واضح لتطبيقات المشاهدة على الهواتف في زيادة المشاهدة لدى الشباب وبينت الدراسة سهولة الوصول وتنوعه عبر التطبيقات يشجع الشباب على مشاهدة متتالية في جلسة واحدة, وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ببعض الاثار منها: العزلة الاجتماعية والشعور بالذنب و الإهمال وتأجيل المهام اليومية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسة السابقة في فهم أكثر للدراسة الحالية وجوانب المشابهة والاختلاف الموجودة في الدراسات ومن أوجه الاستفادة من الدراسات ما يلي:

- تجتمع كل الدراسات السابقة في انها استخدمت البحث الكمي واداة الاستبيان في جمع المعلومات.
- ظهرت النتائج ارتباط المشاهدة المفرطة بالمتعة والتشويق والاثارة والخصائص الاجتماعية للمبحوثين واطهرت عدد من الدراسات ارتباط إيجابي بين الجنس والمشاهدة المفرطة حيث كان النساء أكثر استغراق في المشاهدة المفرطة.
- ان سهولة الوصول الى المحتوى الدرامي في أي وقت ومكان لها تأثير كبير على المشاهدة المفرطة.
- مع وجود التطبيقات التي بدون إعلانات تحفز على مشاهدة موسم واحد او عدت حلقات دون انقطاع دون ملل ان لها اثار مثل العزلة والإهمال وتأجيل المهام اليومية.
- اكدت العديد من الدراسات ان الاعلام الجديد ساعد في ظهور أنماط جديدة للمشاهدة مثل نمط المشاهدة المفرطة ونمط المشاهدة في أي مكان وزمان وظهور مصطلحات جديدة مثل المشاهدة المتتالية.
- اثبتت الدراسات ان الأشخاص يسعون الى تجنب الضغوط وتقليل حالة القلق والتخلص من المزاج السيء بمشاهدة المحتوى الدرامي للوصول لحالة مزاج إيجابية والتخفيف من الأفكار السلبية.
- وأكدت الدراسات ان معظم المبحوثين يستمرون في المشاهدة يوميا من ساعتان الى ٣ ساعات مشاهدة مستمرة.

- أكدت دراسة رحاب عبد الرحمن محمود ان المنصات تلعب دورا أساسيا في ظهور سلوكيات مثل العنف والفوضى وأكدت دراسة ياسمين عطا الله ان هناك اثار سلبية مثل تعزيز الصورة النمطية او القيم الغير متوافقة مع الثقافة المحلية.
- أكدت دراسة رشا محمد بوجود فروق بين الذكور والاناث في الدراسة في مستوى الحالة المزاجية لصالح النساء في كل من وضوح المشاعر وتعديل او اصلاح الحالة المزاجية ومقياس ما وراء المزاج ككل.
- استفدت من الدراسات السابقة تحديد موضوع الدراسة بشكل دقيق وفهم أكثر للدراسة ومناقشة النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة.

٢-٢. المقاربة النظرية للدراسة:

نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعرف النظرية بدعم فرضية ان استخدام الجمهور لوسائل الاعلام الرقمية كان بدافع اشباع رغبات وسد حاجات معينة فإن نظرية الاستخدامات والإشباع لا يساعد فقط في تحديد قائمة الدوافع بل في فهم التفاعل بين احتياجات الجمهور والخصائص التي يقدمها المحتوى الرقمي مما يفسر سبب استمرارية وجاذبية هذا النمط الاستهلاكي المكثف.

نظرية قبول التكنولوجيا (TAM):

تعد النظرية ضروريا في هذه لتفسير العوامل المتعلقة بالوسيلة التكنولوجية نفسها، تطبيق هذا النظرية لتحليل المتغيرات التي تسهل او تعزيز سلوك المشاهدة المفرطة من منظور تقني، وتتمثل النظرية في ادراك الجمهور لقيمة المنصات في توفير محتوى حصري وعالي الجودة والتحكم في وقت المشاهدة وغياب الفواصل الاعلانية تؤثر بشكل مباشر على نية الاستخدام المستمر ويفسر النظرية كيف ان سهولة الاستخدام المدركة المتمثلة في بساطة الواجهات وسلاسة التشغيل عبر أجهزة متعددة كالهاتف الذكية والتلفزيونات الذكية تزيل العوائق التقنية امام المشاهد. (نصار، ٢٠٢٥)

سالي ماهر نصار. (ديسمبر , ٢٠٢٥). استخدامات الجمهور لمنصات المشاهدة الرقمية وعلاقتها بتغير انماط التعرض للمضامين الدرامية دراسة في ضوء مفهوم المشاهدة المفرطة . *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* ، الصفحات ٢٢٥-٢٨٠.

استفدت من نظرية الاستخدامات والإشباع في كشف الدوافع النفسية والاجتماعية التي تقف وراء المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي كما ساعدتني النظرية في فهم ان المشاهدة ليست سلوك عشوائي جنبا الى جنب نظرية قبول التكنولوجيا لفهم الأسباب وراء التزام الشباب في منصات الرقمية والعودة اليها وممكن الاشتراك بها ودرجة رضا المبحوثين عن سهولة الوصول للمنصات في أي وقت ومكان وتوفر فائدة واضحة للمستخدم.

٢-٣. مجالات الدراسة:

أ/ المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية على ٨٧ من المبحوثين فب المملكة العربية السعودية.

ب/ المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة ما بين: ٢٠٢٦/٢/٢١ الى غاية ٢٠٢٦/٥/١٨ وكانت مقسمة بين العمل النظري في اعداد السند النظري ومن ثم العمل الميداني في توزيع الاستمارة وجمعها وتحليل نتائجها.

ج/ المجال البشري: أجريت الدراسة على ٨٧ طلاب من جامعات حول المملكة العربية السعودية وقسمت على ١٧ استمارة لكل مستوى من مستويات الجامعة منها المستوى الأول والمستوى الثاني والمستوى الثالث والمستوى الرابع والماجستير.

٣- الفصل الثالث الإطار التطبيقي.

تمهيد:

هذا الفصل هو الجانب الميداني من الدراسة وتعتبر مرحلة تحليل البيانات وتفسيرها بهدف استخراج النتائج من الاستبيان والاجابة على التساؤل الرئيسي وتساؤلات الدراسة والفرضيات.

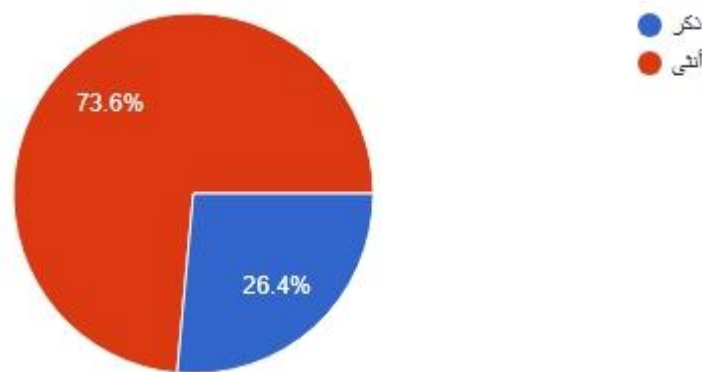
تحليل الدراسة وتفرغ البيانات.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (١)

النسبة	التكرار	الفئات
73.6%	64	انثى
26.4%	23	ذكر
100%	87	المجموع

نلاحظ من خلال جدول رقم (١) ان التكرار ٦٤ يتمثل في فئة الاناث أي ما يعادل ٧٣,٦٪ من مجمع عينة الدراسة ونرى ان التكرار ٢٣ يتمثل في فئة الذكور أي ما يعادل ٢٦,٤٪.



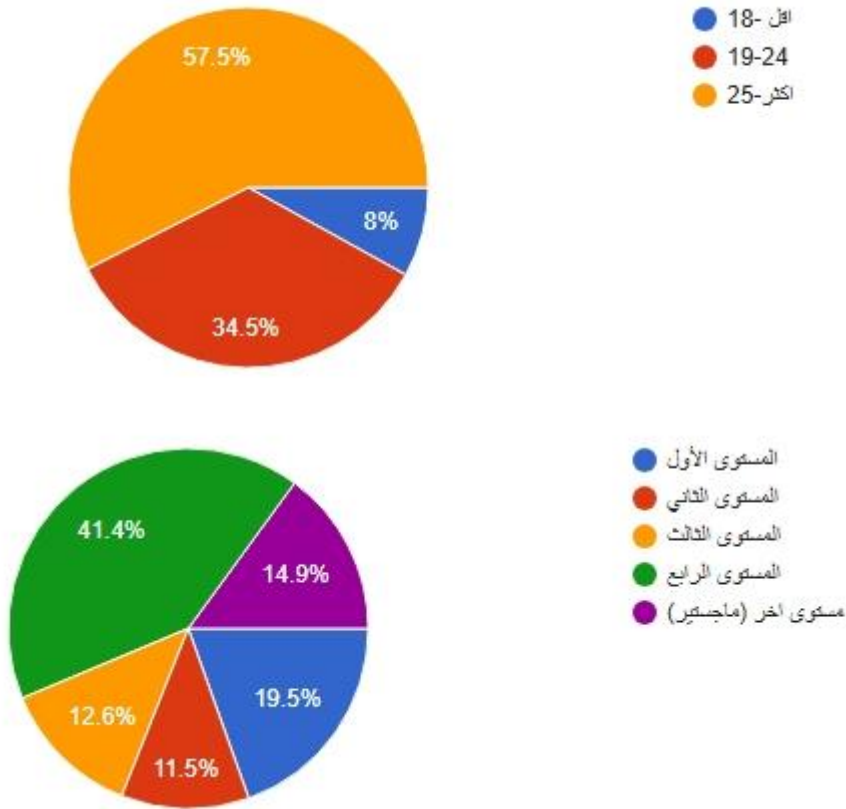
الجدول رقم (٢) يوضح العمر والمستوى الدراسي

النسبة	التكرار	الفئات
8%	7	اقل -18
34.5%	30	19-24
57.5%	50	أكثر -25
100%	87	المجموع

النسبة	التكرار	الفئات
--------	---------	--------

19.5%	17	المستوى الاول
11.5%	10	المستوى الثاني
12.6%	11	المستوى الثالث
41.4%	36	المستوى الرابع
14.9%	13	مستوى اخر (ماجستير)
100%	87	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٢) أعلاه الذي يوضع المبحوثين حسب متغير العمر، فإن النسبة الأكبر هي الفئة العمرية التي أعمارهم (أكثر - ٢٥) بنسبة ٥٧,٥٪ وهذا بسبب ان اغلب المبحوثين في اخر سنة دراسية او في الماجستير ويمكن أيضا بسبب التأخر في الدخول للجامعة، و ثم تليها فئة التي أعمارهم من (٢٤-١٩) بنسبة ٣٤,٥٪ والتي هم في المستوى الثاني او الثالث من الجامعة، و ثم تليها فئة أعمارهم (اقل - ١٨) بنسبة ٨٪ وهي الفئة التي بالمستوى الأول او بالتحضيري للجامعة.

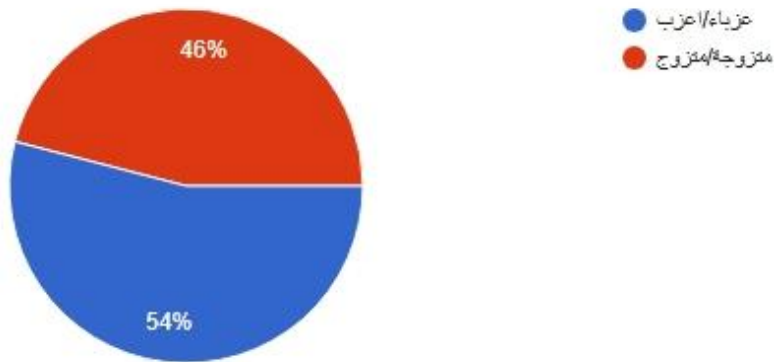


الجدول رقم (٣) يوضح الحالة الاجتماعية

الفئات	التكرار	النسبة
--------	---------	--------

عزباء/أعزب	47	54%
متزوجة/متزوج	40	46%
المجموع	87	100%

نلاحظ من الجدول رقم (٣) ان النسبة الأكبر للعزاب بنسبة ٥٤٪ و ثم تليها فئة المتزوجين بنسبة ٤٦٪.



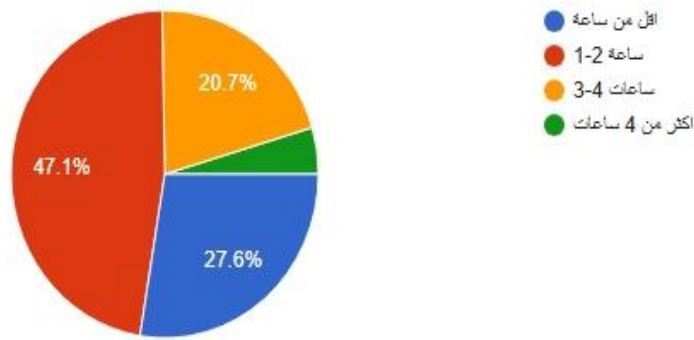
المحور الثاني: عادات مشاهدة المحتوى ودوافع المشاهدة المفرطة.

جدول رقم (٤) يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة المحتوى الرقمي

الفئات	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	24	27.6%
1-2 ساعة	41	47.1%
3-4 ساعات	18	20.7%
أكثر من 4 ساعات	4	4.6%
المجموع	87	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٤) عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة المحتوى الرقمي ونجد ان النسبة الأكبر هي من (١-٢ ساعة) يوميا بنسبة ٤٧,١٪ وتليها الفئة (أقل من ساعة) يوميا بنسبة ٢٧,٦٪.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (٤) ان الطلاب يشاهدون المحتوى الدرامي ١-٢ ساعة يوميا بنسبة عالية وربما يرجع السبب لانشغالهم بالدراسة لان معظم الطلاب الذين استجابوا للاستبيان كان من طلاب السنة الأخيرة والماجستير ومعظمهم متزوجين ف وقتهم قليل لمشاهدة المحتوى الرقمي ورغم هذا هناك ٤ أشخاص يشاهدون المحتوى الدرامي أكثر من ٤ ساعات.



جدول رقم (٥) يوضح عادات مشاهدة المحتوى الرقمي

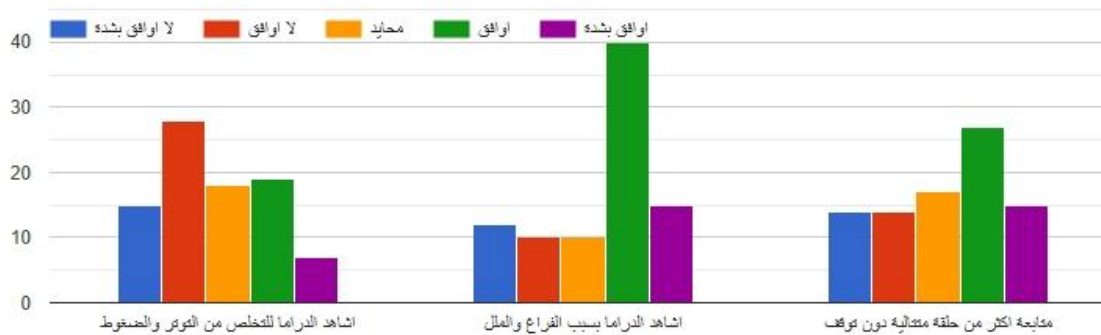
الفئة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
اشاهد الدراما للتخلص من التوتر والضغط	7	19	18	28	15	87

87	12	10	10	40	15	اشاهد الدراما بسبب الفراغ والملل
87	14	14	17	27	15	متابعة أكثر من حلقة متتالية دون توقف

نلاحظ من الجدول رقم (٥) أعلاه ان نسبة الذين يشاهدون الدراما للتخلص من التوتر والضغوط ٧ اشخاص يوافقون بشدة و ١٩ شخص يوافقون ورغم هذا الا ان نسبة الطلاب الذين لا يوافقون هي ٢٨ شخص و ١٥ لا يوافقون بشدة، ان الطلاب الذين يشاهدون الدراما بسبب الفراغ والملل ١٥ شخص يوافقون بشدة و ٤٠ شخص يوافقون و ١٠ اشخاص محايد و ١٠ لا يوافقون و ١٢ لا يوافقون بشدة، وعدد الأشخاص الذين يشاهدون أكثر من حلقة متتالية دون توقف ١٥ يوافقون بشدة و ٢٧ يوافقون بشدة و ١٤ شخص لا يوافقون و ١٤ لا يوافقون بشدة.

النتائج من هذه الجدول هي:

ان اغلب الطلاب لا يشاهدون الدراما للتخلص من التوتر والضغوط. ونستنتج ان معظم الشباب يشاهدون الدراما بسبب الفراغ والملل وهذا الذي يسبب مشاهدة مفرطة لدى الشباب عند التعرض للملل والفراغ، وأيضا نستنتج ان الطلاب معظمهم يشاهدون أكثر من حلقة متتالية دون توقف.



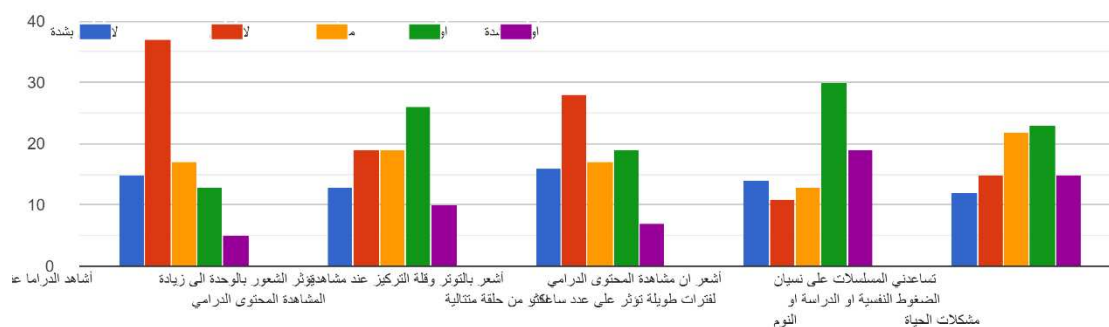
جدول رقم (٦) يوضح التأثيرات النفسية

الفئة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	المجموع
اشاهد الدراما عند التعرض للضغط	5	13	17	37	15	87
يؤثر الشعور بالوحدة الى زيادة مشاهدة المحتوى الدرامي	10	26	19	19	13	87
اشعر بالتوتر وقلة التركيز عند مشاهدة أكثر من حلقة متتالية	7	19	17	28	16	87
اشعر ان مشاهدة المحتوى الدرامي لفترات طويلة تؤثر على عدد ساعات النوم	19	30	13	11	14	87
تساعدني المسلسلات على نسيان الضغوط النفسية او الدراسة او مشكلات الحياة	15	23	22	15	12	87

النتائج جدول رقم (٦) التأثيرات النفسية نستنتج ان الطلاب لا يشاهدون المحتوى الدرامي عن التعرض للضغط مما يكاد جدول رقم (٥)، وأيضا ان الشعور بالوحدة يجعل الشباب الجامعي يشاهدون المحتوى الدرامي ورغم هذا الا انه معظم الشباب لا يشعرون بالتوتر او قلة التركيز عند مشاهدة أكثر من حلقة متتالية، وتم تأكيد ان ٤٩ من المبحوثين تأثر مشاهدة المحتوى الدرامي لساعات طويلة على عدد ساعات النوم ممكن ان تكون بسبب السهر للمشاهدة او التفكير المستمر في المسلسل مما يسبب ارق لدى المبحوثين، ونستنتج ان ٣٨ من المبحوثين ان مشاهدة الدراما تساعدهم على نسيان الضغوط النفسية او الدراسة

او مشكلات الحياة ورغم هذا ٢٧ من المبحوثين لا يوافقون الرأي و ٢٢ شخص محايدون.

القسم

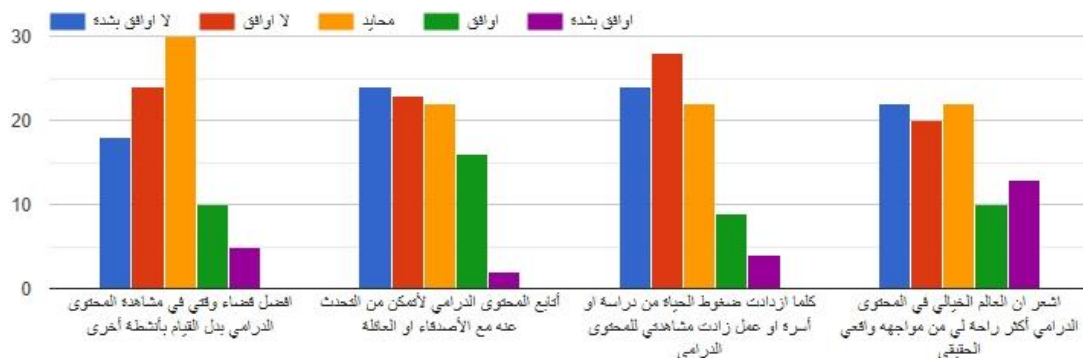


جدول رقم (٧) يوضح التأثيرات الاجتماعية

الفئة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
أفضل قضاء وقتي في مشاهدة المحتوى الدرامي بدل القيام بأنشطة أخرى	5	10	30	24	18	87
أتابع المحتوى الدرامي لأتمكن من التحدث عنه مع الأصدقاء او العائلة	2	16	22	23	24	87
كلما ازدادت ضغوط الحياة من دراسة او	4	9	22	28	24	87

اسرة او عمل زادت مشاهدي للمحتوى الدرامي						
اشعر ان العالم الخيالي في المحتوى الدرامي أكثر راحة من مواجهه واقعي الحقيقي	13	10	22	20	22	87

النتائج من جدول رقم (٧) ان ٤٢ من المبحوثين لا يفضلون قضاء وقتهم في المشاهدة بدل من القيام بأنشطة أخرى و ١٥ شخص يوافقون و ٣٠ شخص من المبحوثين محايدون لذا نستنتج ان اغلب المبحوثين لا يفضلون قضاء وقتهم في المشاهدة المحتوى الدرامي وهذا شي إيجابي ان الطلاب يفضلون القيام بأنشطة أخرى غير مشاهدة المحتوى الدرامي، و ٤٧ من المبحوثين لا يتابعون المحتوى الدرامي للتحدث عنه مع الأصدقاء او العائلة ولهذا نستنتج ان المبحوثين يشاهدون الدراما للتخلص من الملل والفراغ وليس للتحدث عنه، ونستنتج أيضا ان المبحوثين لا تزيد ساعات المشاهد بزيادة الضغوط الحياة من دراسة او اسرة او عمل، و ٢٣ من المبحوثين يشعرون ان العالم الخيالي اكثر راحة من واجهه الواقع الحقيقي ٤٢ من المبحوثين لا يوافقون ويفضلون الواقع الحقيقي او ان العالم الخيالي في المحتوى لا يناسبهم.

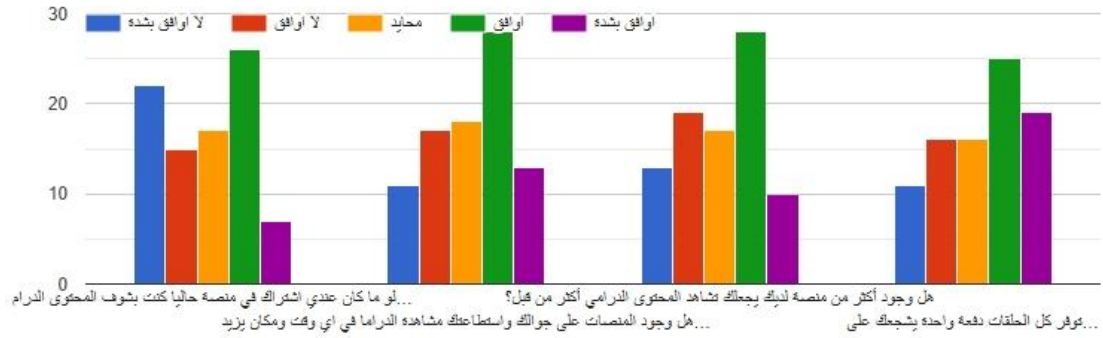


جدول رقم (٨) المنصات سواء مدفوعة او مجانية

الفئة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
لو ما كان عندي اشتراك في منصة حاليا كنت بشوف المحتوى الدرامي بشكل اقل	7	26	17	15	22	87
هل وجود المنصات على جوالك واستطاعتك مشاهدة الدراما في أي وقت ومكان يزيد من ساعات المشاهدة بالنسبة لك؟	13	28	18	17	11	87
هل وجود أكثر من منصة لديك يجعلك تشاهد المحتوى الدرامي أكثر من قبل؟	10	28	17	19	13	87
توفر كل الحلقات دفعة واحدة يشجعك على قضاء ساعات متتالية وعدم الملل	19	25	16	16	11	87

نستنتج من جدول رقم (٨) ٣٣ من المبحوثين يوافقون ان لو ما عندهم اشتراك في المنصات سوف يشاهدون المحتوى الدرامي بشكل اقل ويمكن ان نستنتج من هذه ان الاشتراك يشجع المبحوثين في المشاهدة اكثر ويمكن يكون بسبب عدم وجود إعلانات وتوفر الحلقات كاملة، وأيضا نستنتج ان ٤١ من المبحوثين ان وجود المنصات على الجوال يزيد من المشاهدة ويمكنهم المشاهدة في أي مكان وزمان، وان النسبة الأكبر من المبحوثين لديهم اكثر من منصة لديهم يجعلهم يشاهدون الدراما بشكل اكثر ولساعات متواصلة، وأيضا النسبة الأكبر ب ٤٤ مبحوث ان

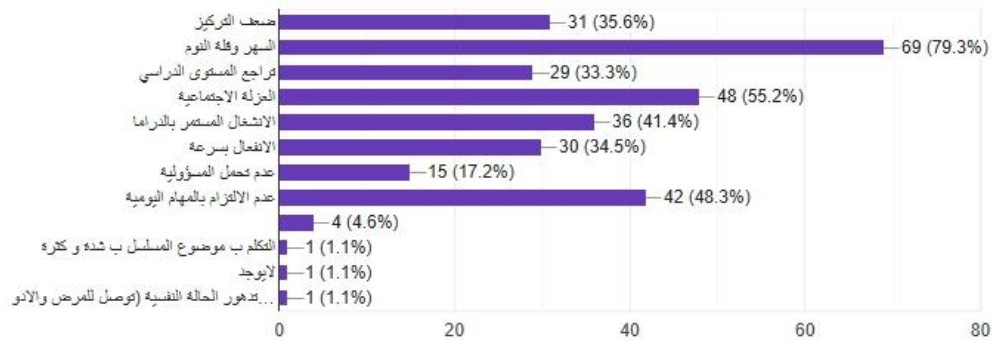
توفر الحلقات كاملة دفعة واحدة تساعدهم على قضاء ساعات متتالية وعدم الملل وهذا اهم الأسباب التي تجعل الشباب يشاهدون الدراما بشكل اكثر من قبل وبدون ملل.



جدول رقم (٩) يوضح التأثيرات على الشباب

مع مشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي ماهي التأثيرات التي لاحظتها على الشباب الجامعي او على نفسك او احد من الأصدقاء؟ (يمكنكم اختيار أكثر من خيار)		
النسبة	التكرار	الجوابات
35.6%	31	ضعف التركيز
79.3%	69	السهر وقلة النوم
33.3%	29	تراجع المستوى الدراسي
55.2%	48	العزلة الاجتماعية
41.4%	36	الانشغال المستمر بالدراما
34.5%	30	الانفعال بسرعة
17.2%	15	عدم تحمل المسؤولية
48.3%	42	عدم الالتزام بالمهام اليومية
4.6%	4	أخرى:

نستنتج من جدول رقم (٩) ان النسبة الأكبر من المبحوثين تعاني او لاحظت ان الشباب يعانون من السهر وقلة النوم بنسبة ٧٩,٣٪ و ثم تليها نسبة ٥٥,٢٪ العزلة الاجتماعية و ثم عدم الالتزام بالمهام اليومية بنسبة ٤٨,٣٪ و ثم الانشغال المستمر بالدراما بنسبة ٤١,٤٪ و ثم ضعف التركيز بنسبة ٣٥,٦٪ و ثم الانفعال بسرعة بنسبة ٣٤,٥٪ و ثم تراجع المستوى الدراسي بنسبة ٣٣,٣٪، و تم الإجابة على جواب اخر جوايين وهما التكلم ب موضوع المسلسل ب شدة وكثرة وتدهور الحالة النفسية توصل للمرض والأدوية أحيانا.



نتائج الدراسة:

١. اثبتت الدراسة ان المبحوثين بنسبة أكبر يشاهدون من ساعة الى ساعتين يوميا.
٢. ان المبحوثين لا يشاهدون الدراما للتخلص من الضغوط او عند التعرض للضغوط.
٣. اثبتت الدراسة ان الطلاب يشاهدون المحتوى الدرامي للتخلص من الملل والفراغ وأثبتت الدراسة ان ٤٢ طالب من المبحوثين يشاهدون حلقات متتالية دون توقف.
٤. وأثبتت الدراسة ان الشعور بالوحدة يؤثر على زيادة مشاهدة المحتوى الرقمي وأكدت الدراسة انها لا يوجد لها تأثير على قلة التركيز.
٥. أثبتت الدراسة ان 49 من الشباب عندما يشاهدون المحتوى الدرامي لفترات طويلة تأثر على عدد ساعات النوم.
٦. اثبتت الدراسة ان 38 من المبحوثين تساعد مشاهدة المحتوى الدرامي على نسيان الضغوط النفسية او الدراسة او مشكلات الحياة.
٧. اثبتت الدراسات ان ٤٧ لا يوافقون على متابعة المحتوى الدرامي للتحدث عنه مع الاهل او الأصدقاء.
٨. اثبتت الدراسة ان ٤٢ من المبحوثين يفضلون الواقع الحقيقي او ان العالم الخيالي في المحتوى لا يناسبهم.
٩. اكدت الدراسة ان وجود أكثر من منصة او اشتراك في المنصات الرقمية تجعل المبحوثين يشاهدون المحتوى الدرامي أكثر من قبل ووجودها في الهاتف يساعد على المشاهدة في أي وقت ومكان.
١٠. اكدت الدراسة ان توفر حلقات الدراما دفعة واحدة يشجع المبحوثين في المشاهدة أكثر.
١١. اثبتت الدراسة ان من الآثار التي لاحظت على الأشخاص الذين يشاهدون مشاهدة مفرطة هي: السهر وقلة النوم والعزلة الاجتماعية وعدم الالتزام بالمهام اليومية والانشغال المستمر بالدراما والانفعال بسرعة وضعف التركيز وتراجع المستوى الدراسي.

خاتمة

تسعى هذه الدراسة الى رصد دوافع المشاهدة المفرطة لدى عينة من طلاب الجامعات وتعد هذه الدراسة من الدراسات المهم بسبب ان هذا مستقبل شبابنا لذا حاولت في الدراسة تسليط الضوء على المشاهدة المفرطة ودوافعها وتأثيراتها وظهرت هذه الظاهرة بسبب التكنولوجيا الحديثة وتوفر منصات البث بكثرة وقدره الأشخاص على مشاهدة المحتوى الدرامي في أي مكان وزمان وأيضا بسبب توفر الحلقات دفعة واحدة دون انتظار وتوفر ميزه جديدة وهي التشغيل التلقائي للحلقات تساعد أيضا في الاستمرار دون توقف وتم الإجابة على الفروض بحيث ان شعور الوحدة يسبب فراغ وملل لدى يشاهد الشباب الجامعي المحتوى الدرامي اكثر من قبل وأيضا الاثار النفسية والاجتماعية منها العزلة الاجتماعية والانشغال بالدراما وغيرها وان تنوع المحتوى وسهولة الوصول للمنصات تشجع الشباب على المشاهدة دون توقف.

وفي ختام هذا المشروع حاولت تسليط الضوء على اهم الدوافع للمشاهدة المفرطة والاثار النفسية والاجتماعية وان هذه الدراسة جزء من أجزاء البحث المستمر للدراسة لوضوح تأثير التكنولوجيا الحديثة على الشباب وأمل ان يكون هذا المشروع قد أوصل رسالته على الصورة المطلوبة وترك أثر مفيد يفتح مجال لمزيد من المشاريع والبحث والتطور.

أفاق الدراسة:

- بعد استعراض الدراسة والنتائج يبرز الحاجة الى الغوص وتوسيع نطاق البحث وهناك عدة مقترحات ممكن العمل عليها في المستقبل:
- اجراء الدراسة على عينة أكبر من طلاب الجامعات وطلاب المدارس ومعرفة مدى انتشار ظاهر المشاهدة المفرطة.
 - معرفة هل يتأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب لمشاهد متتالية ومفرطة.
 - الغوص في احتياجات الشباب وتقديم بودكات وبرامج توعية للشباب عن أهمية الوقت وعدم اضاعته والندم لاحقا على إضاعة الوقت.
 - تقديم مقترحات وبرامج تجعل الشباب لا يشعر بالوحدة والملل والفراغ.

قائمة المراجع

- ١- امانى عزة ابراهيم. (٢٠٢٥). المشاهدة الشرهة للدراما عبر منصات المشاهدة الإلكترونية والإشباع العاطفية المُتحققة منها. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*. 53-100, (33) 2025,
- ٢- حفصة، بن عابد، ورشيد زوزو. (٢٠١٩). مشاهدة القنوات الفضائية وكيفية تأثيرها على التنشئة الاجتماعية للناشئة. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*. 29-50, (5) 8,
- ٣- رحاب عبد الرحمن. (٢٠٢٤). المشاهدة المفرطة لدراما نتفليكس وعلاقتها باتجاهات الشباب ناحية المضمون المقدم بها. *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*. 734-793, (16) 16,
- ٤- رشا محمد عاطف الشيخ. (٢٠٢٢). تعرض الجمهور للمحتوى الدرامي في المنصات التلفزيونية الرقمية وعلاقته بالحالة المزاجية. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*. 189-232, (24) 2022,
- ٥- رهام صلاح الدين (٢٠٢٠). أنماط مشاهدة الشباب المصري للمحتوى الدرامي المعروض على المنصات الإلكترونية المتخصصة. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*. 409-468, (20) 2020,
- ٦- سالي ماهر نصار. (٢٠٢٥). استخدامات الجمهور لمنصات المشاهدة الرقمية وعلاقتها بتغير أنماط التعرض للمضامين الدرامية: دراسة في ضوء مفهوم. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*. 225-280, (4) 24,
- ٧- سعاد. ولد جاب الله، & هنية رزيق. (٢٠٢٤). المنصات الرقمية وتأثيرها على عادات تعرض الجمهور للمسلسلات التلفزيونية-دراسة مسحية على عينة من المشتركين في منصة نتفليكس. *المحترف*. 228-247, (3) 11,
- ٨- عزة عبد العظيم أحمد. (٢٠٢٣). عادات المشاهدة المراتونية عبر الإنترنت بين الإماراتيين-دراسة كمية وكيفية. *مجلة العلوم الاجتماعية*. 51(2),
- ٩- عديلة غالمي. (٢٠١٦). الإدمان على الانترنت وعلاقته بسلوك النوم المرتبط بالصحة لدى الشباب-دراسة ميدانية لبعض رواد مقاهي الانترنت ومدمني الانترنت. *مجلة العلوم الانسانية*. 99-112, (2) 16,
- ١٠- لمام فتيحة. (٢٠٢٥). عادات وأنماط استخدام الجمهور لمنصات المشاهدة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي منصة شاهد. *نت أفلق سينمائية*. 216-239, (2) 12,
- ١١- محمد محمود عبد الحميد. (٢٠١٩). دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بمنصات البث الرقمي وتأثيراتها على المستخدمين. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*. 325-389, (18) 2019,
- ١٢- ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان. (٢٠٢٣). تأثير التعرض للأعمال الدرامية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية على الهوية الثقافية لدى الشباب المصري. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. 383-439, (83) 2023,
- ١٣- ياسمين عطالله باكير (٢٠٢٥). انعكاسات متابعة المرأة المصرية للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية على حياتها الأسرية.. دراسة ميدانية. *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*. 319-416, (31) 31,

المراجع الأجنبية:

- ١٤- دينا محمد يونس. (2023). The Role of Smart Phones Television Applications on «A Survey Study» «Binge Watching among Egyptian Youth دور تطبيقات الهواتف الذكية التلفزيونية على شراها مشاهدة بين الشباب المصري «دراسة ميدانية». *مجلة بحوث الشرق الأوسط*, 11(89), 87-148.
- ١٥- Madoui, M. (2025). Online Streaming Platforms and Media Consumption: A Descriptive Study of Usage Patterns, Choice Management, Engagement, and Binge-Watching. *فاق للعلوم*. 596-621, (2) 10,

الملاحق:

الوحدة الأولى: السمات العامة

- ١- الجنس:
 - أ. ذكر
 - ب. أنثى
- ٢- العمر:
 - أ. أقل- 18
 - ب. 19-24
 - ت. أكثر- 25
- ٣- السنة الدراسية:
 - أ. المستوى الأولى
 - ب. المستوى الثانية
 - ت. المستوى الثالثة
 - ث. المستوى الرابعة
 - ج. مستوى اخر (ماجستير)
- ٤- الحالة الاجتماعية:
 - أ. عزباء/عزب
 - ب. متزوجة /متزوج

الوحدة الثانية: عادات مشاهدة المحتوى الدرامي ودوافع المشاهدة المفرطة

- ٥- كم ساعة تقضي يومياً في مشاهدة المحتوى الدرامي؟
 - أ. أقل من ساعة
 - ب. ١-٢ ساعة
 - ت. ٣-٤ ساعات
 - ث. أكثر من ٤ ساعات

ضع علامة حسب درجة موافقتك:

(١ = لا أوافق بشدة - ٢ = لا أوافق - ٣ = محايد - ٤ = أوافق - ٥ = أوافق بشدة)

٥ أوافق بشدة	٤ أوافق	٣ محايد	٢ لا أوافق	١ لا أوافق بشدة	العبارة
					٧- أشاهد الدراما للتخلص من التوتر والضغط
					٨- أشاهد الدراما بسبب الفراغ والملل
					٩- متابعة أكثر من حلقة متتالية دون توقف

الوحدة الثالثة: التأثيرات النفسية والضغط

العبارة	١ لا أوافق بشدة	٢ لا أوافق	٣ محايد	٤ أوافق	٥ أوافق بشدة
١٠- أشاهد الدراما عند التعرض للضغط					
١١- يؤثر الشعور بالوحدة الى زيادة مشاهدة المحتوى الدرامي					
١٢- أشعر بالتوتر وقلة التركيز عند مشاهدة أكثر من حلقة متتالية					
١٣- أشعر أن مشاهدة المحتوى الدرامي لفترات طويلة تؤثر على عدد ساعات النوم					
١٤- تساعدني المسلسلات على نسيان الضغوط النفسية او الدراسة او مشكلات الحياة					

الوحدة الرابعة: التأثيرات الاجتماعية والمسؤولية

العبارة	١ لا أوافق بشدة	٢ لا أوافق	٣ محايد	٤ أوافق	٥ أوافق بشدة
١٥- أفضل قضاء وقتي في مشاهدة المحتوى الدرامي بدل القيام بأنشطة أخرى					
١٦- أتابع المحتوى الدرامي لأتمكن من التحدث عنه مع الأصدقاء أو العائلة					
١٧- كلما ازدادت ضغوط الحياة من دراسة او أسرة او عمل زادت ساعات مشاهدتي للمحتوى الدرامي					
١٨- أشعر ان العالم الخيالي في المحتوى الدرامي أكثر راحة لي من مواجهه واقعي الحقيقي					

الوحدة الخامسة: المنصات سواء مدفوعة او مجانية

العبارة	١ لا أوافق بشدة	٢ لا أوافق	٣ محايد	٤ أوافق	٥ أوافق بشدة
١٩- لو ما كان عندي اشتراك في منصة حاليا كنت بشوف المحتوى الدرامي بشكل اقل					
٢٠- هل وجود المنصات على جوالك واستطاعتك مشاهدة الدراما في أي وقت ومكان يزيد من ساعات المشاهدة بالنسبة لك؟					
٢١- هل وجود أكثر من منصة لديك يجعلك تشاهد المحتوى الدرامي أكثر من قبل؟					
٢٢- توفر كل الحلقات دفعة واحدة يشجعك على قضاء ساعات متتالية وعدم الملل					

الوحدة السادسة: اسئلة أكثر من اجابة

(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

٢٣- مع مشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي ماهي التأثيرات التي لاحظتها على الشباب الجامعي او على نفسك او أحد من الأصدقاء؟ (يمكنكم اختيار أكثر من خيار)

- أ. ضعف التركيز
- ب. السهر وقلة النوم
- ت. تراجع المستوى الدراسي
- ث. العزلة الاجتماعية
- ج. الانشغال المستمر بالدراما
- ح. الانفعال بسرعة
- خ. عدم تحمل المسؤولية
- د. عدم الالتزام بالمهام اليومية
- ذ. أخرى...